لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل وفي هذا الحديث وكلام ابن
عمرو انه ينبغي الدوام على ما صار عادة من الخير ولا يفرط فيه
قوله صلى الله عليه وسلم وان لولدك عليك حقا فيه ان على الاب
تعليم ولده وتاديبه ما يحتاج اليه من وظايف الدين وهذا التعليم
واجب على الاب وسائر الاولياء قبل بلوغ الصبي والصبية نص عليه
الشافعي واصحابه رحمهم الله قال الشافعي واصحابه وعلى الامهات ايضا
هذا التعليم اذا لم يكن اب لانه من باب التربية وهن مدخل في ذلك واجرة
هذا التعليم في مال الصبي فان لم يكن له مال فعلى من تلزمه نفقته لانه مما
يحتاج اليه والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم في وصف داود صلى الله
عليه وسلم كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي
بهذه يا نبي الله معناه هذه الخصلة الاجزة وهي عدم الفرار فانها
صعبة على كثير لي بتحصيلها قوله صلى الله عليه وسلم لا صام
من صام الابد قد سبق شرحه في هذا الباب وهكذا هو في النسخ
مكرر مرتين وفي بعضها ثلاث مرات قوله صلى الله عليه وسلم
هجمت له العين ونهكت معنى هجمت غارت ونهكت بفتح النون وكسر
الهاء وفتحها والتاء ساكنة ونهكت العين اي ضعفت وضبطه بعضهم
ونهكت بضم النون وكسر الهاء وفتح التاء اي نهكت انت اي ضنيت
وهذا ظاهر كلام القاضي قوله ونفهت النفس بفتح النون وكسر
الفاء اي اعييت قوله حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عمرو
ابن اوس عمرو الاول هو ابن دينار كما بينه في الرواية الثانية
قوله فالفيت له وسادة فيه اكرام الضيف والاكابر واهل الفضل قوله
فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فيه بيان ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع ومجانبة الاستئثار على صاحبه
وجليسه قوله حدثنا سليم بن حيان بفتح السين وكسر اللام وقد سبق

في مقدمة الكتاب انه ليس في الصحيح سليم بفتح السين غيره قوله
سعيد بن ميناهو بالمد والقصر اشهر والله اعلم

باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصوم يوم عرفة ويوم
عاشوراء والاثنين والخميس فيه حديث عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ولم يكن
يبالي من اي ايام الشهر يصوم وحديث عمران بن حصين رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل وهو يسمع يا فلان
اصمت من سرر هذا الشهر قال لا قال فصم يومين هكذا هو في جميع
النسخ من سرة هذا الشهر بالهاء بعد الراء وذكر مسلم بعده حديث ابي
قتادة ثم حديث عمران ايضا في سرر شعبان وهذا تصريح من مسلم
بان رواية عمران الاولى بالهاء والثانية بالراء وهذا فرق بينهما وادخل
الاولى مع حديث عايشة رضي الله عنها كالتفسير له وكانه يقول
يستحب ان تكون الايام الثلاثة من سرة الشهر وهي وسطه
وهذا متفق على استحبابه وهي استحباب كون الثلاثة هي ايام البيض
وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقد جاء فيها حديث
في كتاب الترمذي وغيره وقيل هي الثاني عشر والثالث عشر والرابع
عشر قالت العلماء ولعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب على ثلاثة
معينة ليلا يظن تعينها وتنبه بسرة الشهر وحديث الترمذي
في ايام البيض على فضيلتها قوله عن عبد الله بن معبد الزماني هو
بزاي مكسورة ثم ميم مشددة قوله عن عبد الله بن معبد الزماني
عن ابي قتادة رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم
هكذا هو في معظم النسخ عن ابي قتادة رجل اتى وعلى هذا يقرا رجل بالرفع
على انه خبر مبتدا محذوف اي الذي اتى والامر رجل اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال وقد اصلح في بعض النسخ ان رجلا اتى وكان موجب هذا الاصلاح
جهالة انتظام الاول وهو منتظم كما ذكرته فلا يجوز تغييره والله اعلم

Copyright © King Saud University